

Distr.: General
12 January 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ٣٩ من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية
التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث،
بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة

رسالة مؤرخة ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام
من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالإشارة إلى الاجتماع الاستثنائي لقادة رابطة أمم جنوب شرق آسيا
المعقود في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ في جاكرتا، في أعقاب الزلزال وأمواج سونامي،
وكما تعلمون، فقد أسفر الاجتماع عن صوت يدعو المجتمع الدولي إلى التضامن على تنسيق
جهود الإغاثة من أجل إصلاح المناطق المتضررة وتعميرها، وجمع التبرعات وحشد الأموال،
 وإقامة نظام إقليمي للإنذار المبكر في منطقة المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا.

وفي هذا الصدد، أتشرف بأن أحيل مع هذه الرسالة إعلان العمل من أجل تعزيز
الإغاثة في حالات الطوارئ، والإصلاح والتعمير والوقاية في أعقاب كارثة الزلزال وأمواج
سونامي التي وقعت في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار

البند ٣٩.

(توقيع) أدياتويدي أديووسو أصمدي

السفير/نائب الممثل الدائم

القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق الرسالة المؤرخة ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

الاجتماع الاستثنائي لقادة رابطة أمم جنوب شرق آسيا المعقود في جاكرتا في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ في أعقاب الزلزال وأمواج سونامي

إعلان بشأن العمل من أجل تعزيز الإغاثة في حالات الطوارئ والإصلاح والتعمير والوقاية في أعقاب كارثة الزلزال وأمواج سونامي التي وقعت في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

نحن، رؤساء الدول/الحكومات، والمبعوثين الخاصين، ورؤساء المنظمات الإقليمية والدولية، المجتمعين هنا في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ في جاكرتا، إندونيسيا، قد أعربنا رسمياً عن بالغ أسفنا وتضامننا للتغلب على الكارثة غير المسبوقة التي نزلت ببلدان حافة المحيط الهندي في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

إن هذا الدمار غير المسبوق يحتاج إلى استجابة عالمية غير مسبقة لمساعدة حكومات تلك البلدان على مواجهة تلك الكارثة. ويتطلب هذا بذل جهود في مجالات الإغاثة في حالات الطوارئ، والإصلاح، والتعمير، قد تستغرق من خمس إلى عشر سنوات، باستخدام موارد لا يمكن لبلد بمفرده أن يتحملها.

ونعرب عن بالغ تقديرنا للمساهمة السخية والمساعدة الكريمة التي قدمتها بلدان عديدة والتعبيرات الغامرة عن الدعم والمساعدة من قبل الحكومات، والمنظمات غير الحكومية والمواطنين في شتى أرجاء العالم.

ونحیی الدور الرائد الذي قامت به البلدان المتضررة في التصدي لهذه الكارثة، ونعرب عن تقديرنا للدور الذي قامت به الأمم المتحدة في المساعدة على تنسيق المساعدات الدولية للبلدان المتضررة في مرحلة الإغاثة الطارئة.

وقد أكدنا على الحاجة إلى التنسيق على نحو أفضل وضمان أن تكون تلك المساهمات فعالة ومستدامة، من أجل المواجهة الحقيقية لمعاناة الضحايا وتوقي تكرّر مثل هذه الكارثة.

وقد عبّرنا عن التزامنا المستمر بمساعدة البلدان المتضررة وشعوبها على التعافي تماما من آثار تلك الكارثة الفاجعة والمؤثرة في النفس، بما في ذلك جهود تلك البلدان للإصلاح والتعمير على المدى المتوسط والطويل.

ولهذه الغايات، فقد اتفقنا على ما يلي:

١ - الإغاثة في حالات الطوارئ

(أ) سرعة حشد المزيد من الموارد الإضافية لتلبية احتياجات الضحايا من الإغاثة الطارئة في البلدان المتضررة؛

(ب) مناشدة الأمم المتحدة حشد المجتمع الدولي لدعم البرامج الوطنية للإغاثة في حالات الطوارئ في البلدان المتضررة، مع ترحيبنا في هذا الصدد ببدء الأمم المتحدة العاجل؛ ومناشدة الأمم المتحدة أيضا، في هذا الصدد، تعيين ممثل خاص للأمين العام للغرض المذكور أعلاه؛ وعقد مؤتمر دولي لإعلان التبرعات سعيا إلى استدامة جهود الإغاثة الإنسانية؛ واستكشاف إمكانية وضع "ترتيبات احتياطية" على الصعيد العالمي من أجل جهود الإغاثة الإنسانية العاجلة؛

(ج) تعزيز التنسيق والتعاون بين جهود الإغاثة الوطنية والإقليمية والدولية، ضمانا لتوزيع المساعدة توزيعا فعالا وفوريا؛

(د) دعم الجهود التي تبذلها البلدان المتضررة، باعتبارها جهات تنسيق وطنية، لضمان فعالية توجيه واستخدام المساعدة المقدمة من البلدان المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات الإغاثة غير الحكومية؛

٢ - الإصلاح والتعمير

(أ) دعم برامج الإصلاح والتعمير الوطنية وتأكيد أهميتها، بالنظر إلى الدمار الذي حاق بالبنى والخدمات الأساسية في البلدان المتضررة. وينبغي ربط مرحلة التعمير والإصلاح ربطا سلسا بجهود الإغاثة الإنسانية؛

(ب) مناشدة المجتمع الدولي، ولا سيما البلدان المانحة، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، والبنك الإسلامي للتنمية، والمصرف الأوروبي للاستثمار، والمؤسسات المالية الدولية ذات العلاقة، تقديم الأموال اللازمة لبقاء تلك البرامج واستدامتها؛

(ج) إقامة شراكة، بناء على طلب قيادة البلد المعني ومعها، تضم البلدان المانحة والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية، لدعم مختلف البرامج الوطنية للبلدان المتضررة؛

- (د) الترحيب بالمبادرة التي اتخذها عدد من البلدان بتأجيل مدفوعات الدين الخارجي الذي لها لدى البلدان المتضررة تعزيزاً لقدرتها على تنفيذ جهود الإصلاح والتعمير؛
- (هـ) تعزيز وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في جهود الإصلاح والتعمير والمساهمة فيها؛

٣ - الوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها

- (أ) دعم قرار رابطة أمم جنوب شرق آسيا بإنشاء آليات إقليمية للوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها، من بينها:
- ١' استخدام الأفراد العسكريين والمدنيين في عمليات الإغاثة في حالات الكوارث، ومركز للمساعدة الإنسانية تابع للرابطة، على نحو ما هو منصوص عليه في خطة عمل المجتمع الأمني للرابطة؛
- ٢' شبكة الرابطة لمشاطرة المعلومات والاتصالات بشأن الكوارث، على نحو ما هو منصوص عليه في عنصر المجتمع الاجتماعي - الثقافي لبرنامج عمل فينيتيان؛
- ٣' أداة إقليمية معنية بمواجهة الكوارث والتصدي للطوارئ؛
- (ب) نظام إقليمي للإنذار المبكر، من قبيل مركز إقليمي للإنذار المبكر بأمواج سونامي في منطقة المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا.